

ان لصاحبه في السماء ومثله قول ابن الرومي شافهم البدر
بالو ادعن الاصرالى ان بلغتم زحلا وقول بشار
اتنى الشمسية ولملك تبح المالك
وصح السجيب في قول ابن العميل قامت تظللني من الشمس
فصر اعز على نفسي قامت تظللني ومن عجب شمس
تظللني من الشمس والشمس عن قول الاخر
لانجبوا من بلا غلالته قد راز راره على القعد

ص
اما المركب فايستعمل فيما معنى الاصل قد يمثل
صالحا او سمي التمثيلا مطلقا او سالما السبيلا
فان فشا كذا الاستعمال فمثل تغييره محال
والمستعار منه في كليهما لذي تحقق وفرح فيهما
ش المجاز المركب هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل
تشبيه تمثيل بان يكون وجهه منزه عن متعدد للمبالغة في
التشبيه كما يقال للمتردد في امر في اراك قد قدم رجلا ويؤخر
اخر شبه صورة تردده في ذلك الامر بصورة تردده من قام ليد
هن فتارة فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر
اخرى ويستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الصورة الثا
نية ووجه التشبه هو الاقدام تارة والاهام اخرى منتزع من عمة
امور ويسمى هذا المجاز التمثيل على سبيل الاستعارة والتمثيل
مطلقا بدون قولنا على سبيل الاستعارة المجاز وسمى فشا استعمال
المركب على سبيل الاستعارة سمي مثلا ولاجل كون المثل تمثيلا
فشا استعماله على سبيل الاستعارة لان تغيير الامثال لان الاستعارة تجب ان

يكون

91
يكون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه فلو غير المثل لما كان لفظ
المشبه فلا يكون استعارة فلا يكون مثلا ولهذا اللفظت في
الامثال الى مصانها تذكر وتانيث واذا او تشبه وجمعا بل انما
ينظر في موارد ما كما يقال للرجل في الصيف ضيفت اللين
بكثر تارة الخطاب لان في الاصل لامرأة ثم نهيت من زياد في على ان
المستعار منه في التمثيل والمثل قد يكون محققا واقعا وقد يكون
مقدرا مفرضا فالاول من التمثيل كقول تعالى واعصم سمعهم
الله تشبه استظلمها بالعبد بالله ووثوقه بحمايته والنجاة من
المطارة باسمك الواقعة في مهواة جبل وثيق يهبط من مكان
مرتفع يامن انقطاعه ومن المثل كقول صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا يضرب في اسكان النطق واردة الحج
البالغة والثاني من التمثيل كقول تعالى انا عرضنا الأمانة على
السموات والأرض والأية مثلت حال الالكليف بصعوبتها
وثقل حملها مجال مفرضة ومن المثل كقولهم طارت به
العنقاى طالت غيبته وليس للعنقاى عمل فيه ذكر ذلك للطبق

ص فصل

قد يضم التشبيه في النفس فلا يذكر شي من واته خلا
شبهات لم يذكر تشبها ما اختص بالآخر القرينة
فسم التشبيه بالمكنية عنها وذا الاثبات تخيلية
ش هذا الفصل في الاستعارة التي لم يست بتحقيقية وهي
التخييلية المكنية وهما عند صاحب النسخة حقيقة تان لغويان
غير داخلين في قسم المجاز لانها لم تستعمل في المشبه وذلك
ان يضم التشبيه في النفس فلا يصح بشي من اركان سوى المشبه